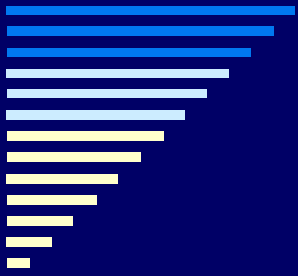


# دور الأسرة المسلمة في أوروبا

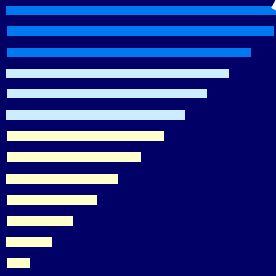
## في الاندماج الإيجابي

إعداد

سالم عبد السلام الشبيخي  
عضو المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث  
مدير مركز السلام لدراسات المسلم الأوربي



- ترحيب وتعارف .
- تعريف بالدورة .
- محاور الدورة .



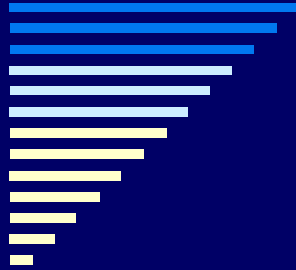
## مُحاور الدوره

- أولاً : دور الأُسرة في الإندماج الإيجابي " مدخل تعريفي " .
- ثانياً : حقيقة دور الأُسرة في الاندماج الإيجابي .
- ثالثاً : أهمية دور الأُسرة المسلمة في الإندماج الإيجابي .
- رابعاً : كيف تقوم الأُسرة المسلمة بدورها في التريبيه على الاندماج الإيجابي ؟
- خامساً : عوائق في طريق الأُسرة المسلمة نحو الاندماج الإيجابي .

# أولاً : دور الأسرة في الاندماج الإيجابي

(مدخل تعريفي)

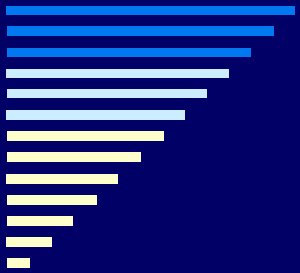
- 1- تعريف الاندماج الإيجابي باعتبار التركيب
- 2- تعريف الاندماج الإيجابي باعتبار اللقب
- 3- المعايير المطلوبة لصياغة الاندماج الإيجابي

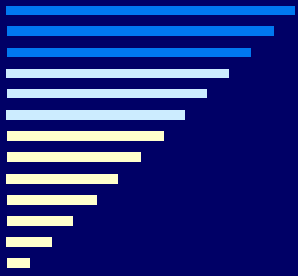


# 1- تعريف الاندماج الإيجابي باعتبار

## التركيب

- أ- الإندماج في اللغة .
- ب- الإندماج في الاصطلاح .
- ج- الإيجاب في اللغة .
- د- الإيجاب في الاصطلاح .





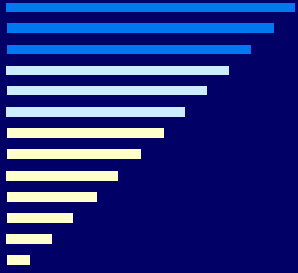
## أ- الاندماج في اللغة

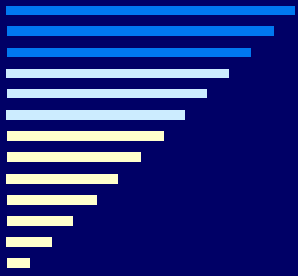
- الدخول في الشيء والاستحكام فيه كما تدمج الخيوط .
- الاستقامة .
- التعاون .

## ب- الإندماج في الاصطلاح

- في المجال الاقتصادي
- في المجال السياسي
- في المجال الاجتماعي

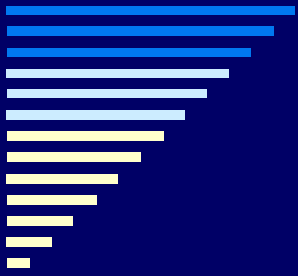
الخلاصة: “الإندماج هو الدخول في الفضاء العام للمواطنة في البلد التي ينتمي إليها الفرد.”





## ج- معنى الإيجابي في اللغة

الوجوب من وجب الشيء وجوبا أي لزم ووجب الشيء إذا سقط ومن هنا فالإيجابية تتضمن الإلتزام والالتزام ، ومآلها إلى الحتم والوجوب



## د- معنى الإيجابي في الاصطلاح

الإيجابية مقاومة تغيرية نحو الأفضل تستثمر القليل  
فتتميه ، وتحول المسار فتقود المسيرة ، ومن هنا  
فهي دعوة رفض للاستسلام للواقع وتبرير القعود  
، وانتظار الأقدار .

## 2- تعريف الاندماج الإيجابي باعتبار

### اللقب

لا تتجلى معرفة حقيقة الإندماج إلا بمعرفة هذه المكونات للمواطنة.

- المستوى الأول: المستوى الفلسفي والقيمي للمواطنة.
- المستوى الثاني: المستوى السياسي والقانوني.
- المستوى الثالث: المستوى الاجتماعي والثقافي.

## 3- المعايير المطلوبة لصياغة الإندماج

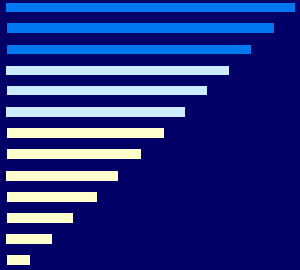
### الإيجابي

- الخطوة الأولى : دراسة معمقة لأبعاد المواطنة ومكوناتها .
- الخطوة الثانية : دراسة معمقة للتصورات والمفاهيم الإسلامية فيما يتعلق بأمر المواطنة ومعرفة الثوابت المتغيرات منها حتى نتجنب الخلط بينهما .
- الخطوة الثالثة : وضع التصورات المتعلقة بأبعاد المواطنة في الدولة المعنية في ميزان الثوابت الشرعية لمعرفة ما يقبل منها وما يرد .

## ثانياً : حقيقة دور الأسرة في الإندماج

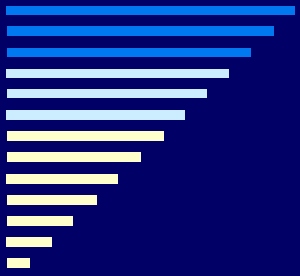
### الإيجابي

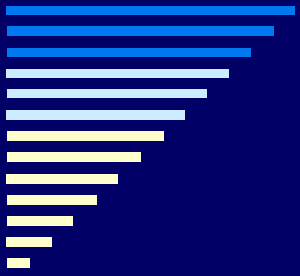
هو قيام الأسرة المسلمة في الغرب بتربية أفرادها على مبادئ المواطنة الصالحة والسلوك الاجتماعي المطلوب، والتفاعل مع تجليات هذه المواطنة بما لا يخالف الثوابت والقيم الإسلامية.



## أهم تجليات المواطنة

- الإلتواء : أي الشعور بالإلتواء إلى المجتمع والوطن .
- الحقوق : أي التمتع بحقوق المواطنة الخاصة والعامّة كالحق في الأمن والتعليم والعمل والصحة , وكالحق في المشاركة السياسية والحياة الكريمة .



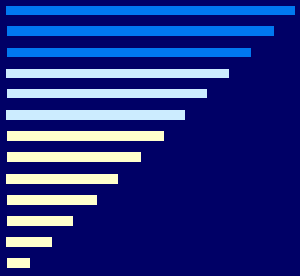


- الواجبات : أي القيام بواجبات المواطن و ذلك كاحترام النظام العام وعدم خيانة الوطن , و كالحفاظ على الممتلكات العامة وغير ذلك .
- المشاركة في الأداء العام لأبناء الوطن الواحد , وفي كل ما يتعلق مصير الوطن و المجتمع .

**الخلاصة أن المواطنة هي قيم وثقافة وسلوك**

## ثالثاً : أهمية دور الأسرة في الإندماج الإيجابي

- الحديث عن الأهمية يقتضي تصور حالتين اثنتين ،
- حالة فقدان الشيء وما يترتب عليها من المفاسد والمضار ،
- وحالة وجود الشيء وما يترتب عليه من المصالح والمنافع .



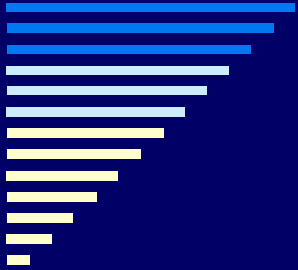
المحور الأول : المفاسد المترتبة على عدم قضيامك الأسرة المسلمة تجاه الإندماج الإيجابي .

المحور الثاني : المصالح والمنافع المترتبة على أداء لأسرة المسلمة لدورها في الإندماج الإيجابي .

# 1- المفاسد المترتبة على عدم قيام الأسرة

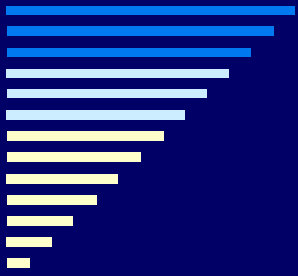
## المسلمة بالاندماج الإيجابي

- أ- الاندماج السلبي، الذوبان في الآخر.
- ب- الانسلاخ عن ثوابت الدين.
- ج- فقدان الهوية.
- د- العجز في الهممة.



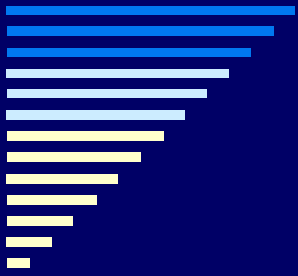
## 2- المصالح المترتبة على أداء الأسرة المسلمة بواجبها في الاندماج الإيجابي

- ا - على المستوى الفردي .
- ب - على مستوى المجتمع المسلم المصغر " الأقلية " .
- ج - على مستوى المجتمع ككل " فضاء المواطنين " .



## ا - على المستوى الفردي

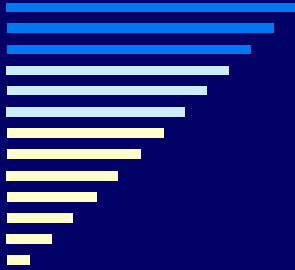
- متمسك بثوابته وقيمه الإسلامية وبها يزن كل ما يواجهه في طريقه إلى المواطنة .
- معتر بدينه وإسلامه ويمثله في جميع مجالات حياته وفي كل أحواله .
- مستقر من الناحية النفسية لا يعرف التردد ولا العجز عن الخوض في كل مجالات المواطنة .

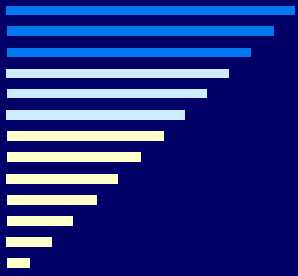


- يؤدي دوره الرسالي في وسط المجتمع بكل وعي وبصيرة , ويحمل أمانة الدعوة إلى الله
- متعاون مع كل أحد على البر والتقوى , متجنب للتعاون على الإثم والعدوان ولو كان مع أقرب الناس إليه.

ب - على مستوى المجتمع المسلم المصغر  
"الأقلية"

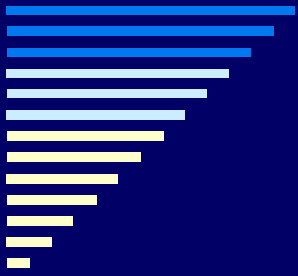
- يدافع عن حقوقه وحقوق إخوانه .
- يتعاون مع الأقلية المسلمة على جميع واجبات المواطنة .
- يتعاون مع الأقلية المسلمة على الوقاية من جميع الإنتهاكات العنصرية .
- يسعى مع إخوانه لإظهار أفضل صورة عن الإسلام وأهله .





ج - على مستوى المجتمع ككل " فضاء المواطنة "

- يحافظ على الأمن النفسي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .
- يحافظ على الممتلكات العامة .
- يحافظ على النظام العام .

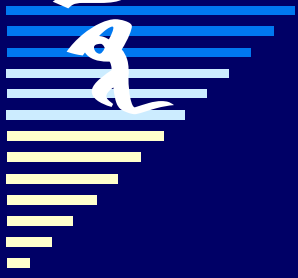


- يساهم بفاعلية كاملة في العملية السياسية داخل المجتمع .
- يحمل الهموم الوطنية المشروعة ويدافع عنها في إطار الحق.
- يلتزم بالطرق القانونية للوصول إلى حقوقه .



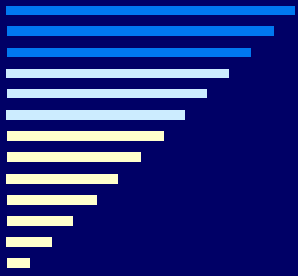
# رابعاً : كيف تقوم الأسرة المسلمة بدورها في التريبة على الإندماج الإيجابي ؟

- 1- المجالات العظمية والثقافية التي تساهم في عملية الإندماج الإيجابي .
- (2) المجالات العملية السلوكية التي تساهم في عملية الإندماج الإيجابي :



# 1- المجالات العلمية والثقافية التي تساهم في عملية الإدماج الإيجابي

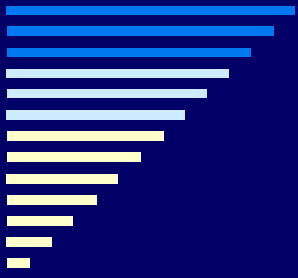
- أ) التعريف بالتراث والتراث الإسلامي والقيم الدينية التي ينبغي للفرد المسلم أن يلتزم بها ولا يتنازل عنها
- ب) التوعية بحقوق المواطنة وبكيفية الوصول إليها عبر الوسائل القانونية المشروعة .
- ج) التوعية بواجبات المواطنة وأهميتها شرعا وواقعا .



د) التوعية بالحقوق والقيم الإجتماعية التي ترسخ التفاعل الصحيح مع كافة شرائح المجتمع .

هـ) المتابعة مع الأبناء لكل ما يدرس في المدارس عبر مادة التربية الوطنية .

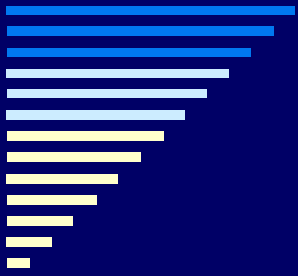
ز) الترويج المتواصل في العمل والمساهمة في مؤسسات المجتمع المدني التي تدعو إلى الفضائل والمعاني الإنسانية .



## 2-المجالات العملية السلوكية التي تساهم في عملية الإندماج الإيجابي

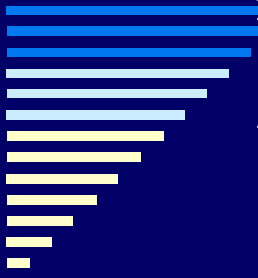
أ) تعويد الأطفال على مكارم الأخلاق , وعلى صيانة النفس والأسرة والمجتمع من كل الأمراض الاجتماعية والأخلاقية المذمومة .

ب) تعويد الأطفال على احترام القانون والأنظمة العامة التي تنظم شؤون الوطن , وتحافظ على حقوق المواطنين جميعا .



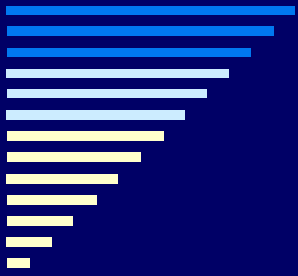
(ج) التريبة العملية على تحمل المسؤولية . والمسؤولية هي الشعور بالواجب تجاه المجتمع وكيف نحافظ على كل العناصر الإيجابية فيه , وذلك مثل الحرص على النظام العام وحماية البيئة .

(هـ) تعويد الأطفال على حب التعاوني على الخير ,  
وحب العمل المشترك مع الآخرين .



(و) دفع الأطفال للمشاركة في كل الأعمال المدرسية التي تعزز معاني الاندماج الإيجابي , وذلك كالمناشط المتعلقة بمساعدة رجال المطافي ورجال المرور وأسابيع النظافة والإهتمام بالبيئة وغير ذلك .

(ر) التعويد على مهارات المواطنة الجيدة , وذلك كمهارة الحوار واحترام الرأي الآخر , وكيفية إدارة الخلافات بالشكل السلمي , والإبتعاد عن العنف في كل شئ , والتزام الموضوعية .



# خامساً: عوائق في طريق الأسرة المسلمة نحو

## الإندماج الإيجابي .

- 1- العوائق الداخلية ( أي داخل الأسرة المسلمة).
- 2- العوائق الخارجية .

## 1-العوائق الداخلية ( أي داخل الأسرة

المسلمة وفيها ) .

أ) عدم قيام الزوجين بمتطلبات الميثاق الغليظ بينهما مما يؤدي إلى ارتباك الأسرة في أداء دورها التربوي نحو الأبناء , فالآباء مشغولون بمشاكلهم والمشغول لا يشغل .

ب) عدم معرفة الوالدين بمفومات الإدماج الإيجابي وأهميته .

## 2- العوائق الخارجية .

أ) مسلمون يرفضون الاندماج بجميع صورته ويجمعونه مناقضا للدين , مما يسبب ارتباكا في الأوساط الأسرية .

ب) علمانيون متعصبون يريدون صهر الناس كافة في بوتقة الاندماج على الأسس العلمانية .